

سلسلة هجمات كلاب تثير قلقاً في بريطانيا



(لندن أ ف ب)

أوقفت الشرطة في وسط إنجلترا الجمعة، رجلاً للاشتباه في ارتكابه جريمة قتل غير متعمد، بعد وفاة رجل يبلغ 52 عاماً في أحدث حلقة من سلسلة هجمات كلاب تثير قلقاً في أنحاء البلاد.

وقد وصلت قضية الكلاب الخطرة إلى الدوائر العليا في أوساط السياسة البريطانية، إذ تعهد رئيس الوزراء ريشي سوناك بحظر ما يسمى بسلالة «أمريكان بولي اكس ال» المتورطة في حوادث عدة.

وكان أحدث الضحايا، إيان برايس، قد تعرض لهجوم الخميس من كلبين خارج عقار في قرية ستونال في شمال برمنغهام، وتوفي في وقت لاحق في المستشفى متأثراً بجروحه.

وقالت شرطة ستافوردشر إن رجلاً يبلغ 30 عاماً أوقف في البداية للاشتباه في أنه يرعى كلاباً خرجت عن نطاق السيطرة بشكل خطر ما تسبب في إصابة شخص، قبل توقيفه مجدداً بتهمة القتل غير العمد.

وقالت الشرطة في تحديث «تحقيقنا مستمر بوتيرة سريعة بينما نحاول الحصول على إيضاحات أكثر عن الأحداث التي أدت إلى هذا الهجوم المروع

.وقد نفق أحد الكلاب بعد تقييده، فيما قضى الآخر بعد حرقه من جانب طبيب بيطري

ويعمل المسؤولون حالياً على تحديد سلالات الكلاب المعنية، لكن الشرطة رجحت أن تكون من سلالة «أمريكان بولي»، المعروفة بجسمها الضخم وعضلاتها

والسبب الماضي، أصيبت فتاة تبلغ 11 عاماً بجروح خطيرة بعد أن تعرضت لهجوم من كلب من نوع أمريكي بولي . «إكس إل وجرو هجين من نوع «ستافوردشر بول تيرير

وقد جرى الإبلاغ عن حوادث مشابهة أخرى خلال الأشهر الأخيرة شملت كلاباً يُشتبه في أنها من سلالة «أمريكان بولي».

وقال رئيس الوزراء البريطاني في بيان مسجل بالفيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي «من الواضح أن كلاب، «أمريكان بولي إكس إل، تشكل خطراً على مجتمعاتنا

وأضاف «لقد أمرت بالعمل العاجل لتحديد وحظر هذا الصنف حتى تتمكن من إنهاء هذه الهجمات العنيفة والحفاظ على سلامة الناس

وتابع ريشي سوناك «لا يتعلق الأمر بحفنة من الكلاب سيئة التدريب»، بل «بنمط سلوكي لا يمكن أن يستمر»، متعهداً بسن قوانين جديدة بحلول نهاية العام

قلق عميق

تشير التقديرات إلى أن كلاب «أمريكان بولي» نشأت في الولايات المتحدة في أواخر ثمانينات القرن العشرين، نتيجة «تهجين سلالاتي «أمريكان بيتبول» و«أمريكان ستافوردشر بول تيرير

». وثمة أربعة أنواع مختلفة من كلاب هذه السلالة في الولايات المتحدة، أكبرها «أمريكان بولي إكس إل

وهي لا تخضع حالياً لأي قيود قانونية في المملكة المتحدة، كما أن السلالة غير معترف بها من نادي الكلاب في البلاد ، ما يعقد الجهود المبذولة لضبط أوضاعها

الكلاب من سلالات «بيتبول تيرير»، و«توسا» اليابانية، و«دوغو أرجنتينو»، و«فيلا برازيليرو» محظورة حالياً في بريطانيا

.مع ذلك، حثت منظمات رعاية الكلاب وبعض علماء سلوك الحيوان على توخي الحذر بشأن الرد على موجة الهجمات

وقال نادي الكلاب ، وهو أكبر هيئة في بريطانيا متخصصة في صحة الكلاب ورعايتها وتدريبها، إن الحظر المقترح «لن يوقف للأسف هذه الأنواع من الحوادث المتكررة

وحت النادي الحكومة على معالجة «القضية من جذورها» من خلال التعامل مع «المربين عديمي الضمير» الذين يعطون الأولوية لأرباحهم على حساب المصلحة العامة، ومالكين الكلاب غير المسؤولين الذين تخرج حيواناتهم عن السيطرة بشكل خطر.

«وأضاف النادي «من المهم أيضاً أن تستند أي سياسة مصممة لحماية السلامة العامة إلى أدلة قوية

.وأشار النادي في بيان مشترك مع تحالف مراقبة الكلاب ، نشعر بقلق عميق إزاء نقص البيانات وراء هذا القرار

وقالت كاري ويستغارث، أستاذة التفاعل بين الإنسان والحيوان في جامعة ليفربول «هناك حاجة إلى المزيد من التدخل والتشريعات بدلاً من مجرد حظر سلالة واحدة

وتساءلت عما إذا كان حظر سلالة واحدة من الكلاب سيشجع أولئك الذين يرغبون في امتلاك هذا النوع المعني على التحول ببساطة إلى امتلاك وتربية أنواع أخرى مماثلة

.وأشارت ويستغارث إلى أن هذا الأمر حدث مع تطوير سلالة «أمريكان بولي» بعد حظر كلاب البيبول في بريطانيا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024